



Voice of Bahrain

BM Box 6135, London WC1N 3XXs

Email: info@vob.org,

Web Site: www.vob.org

العدد 339 أبريل 2011، ربيع الثاني — جمادى الأولى 1432



نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

الاحتلال السعودي عدوان غاشم وسوف يسقط ومعه النظام الخليفي

تواصلت فعاليات الثورة الشعبية المباركة طوال الشهر الماضي. فقد تحول ميدان اللؤلؤة الى معقل للثورة، انطلقت منها مسيرات عملاقة لمبنى الحكومة ثم لمبنى المخابرات الذي يمارس تعذيب البحرينيين بدون رافة. ثم نظمت مسيرة عملاقة للديوان الملكي في الرفاع يوم الجمعة 4 مارس. وظهر البطاحية في هذه المسيرة بأشع صورة وهم يحملون السيوف والفؤوس. وتلى ذلك مسيرة الى الديوان الملكي يوم الجمعة 11 مارس لقصر الطاغية المعروف بقصر الصافرية. كما تمت محاصرة المرفأ المالي الذي يمثل الجانب المالي البشع للاحتلال الخليفي، اذ بني هذا المرفأ على مساحة كبيرة اشترتها رئيس الوزراء من الدولة بمبلغ دينار واحد، اي دولارين ونصف!.

في 14 مارس شن العدو الخليفي عدوانه الغاشم ضد المعتصمين بدوار اللؤلؤة، وقتل العديد منهم، وجرح المئات. وفي اليوم التالي، اخترقت القوات السعودية الحدود واحتلت البلاد، وقامت بمجازر رهيبه في الليالي التالية، وتواصل سقوط الشهداء والجرحى منذ ذلك الوقت.

أصدر النظام الخليفي المدعوم بالاحتلال السعودي قرارا بوقف صحيفة "الوسط"، لانها نشرت بعض الاخبار الحقيقية التي لا يوافق عليها المحتلون. وسبق ذلك حملة تحريضية في التلفزيون ضد الجريدة ورئيس تحريرها، الدكتور منصور الجمري، وكان ذلك التحريض بايعاز من الجلاد خليفة بن احمد آل خليفة، الذي يقود مشروع تصفية اغلبية شعب البحرين.

في 24 مارس، أقدمت صحيفة البلاد على اقالة عدد من الصحفيين على خلفية الأحداث الأخيرة منهم حسين خلف وعلي جواد وعباس الجمري وعدد من موظفين قسم الديسك اثر مشاركتهم في الإضراب العام.

شن العدو الخليفي حملة اعتقالات واسعة طالت اكثر من 400 شخص، من بينهم علماء الدين والرموز السياسية. كما طالت عددا من النساء عرف من بينهن: غدير جاسم السماك، دنوال العويناتي، جلييلة سلمان، زينب محمد المخلوق، أفرح العصفور، الاء السيد شبر، زهرة سلمان زير، دندى ضيف، سناء عبدالرزاق، رقية السيد ابورويس، آيات القرمزي، فضيلة آل مبارك، نرجس الشكر

حسن جاسم محمد مكي، 39، آخر الشهداء الذين سقطوا تحت التعذيب صباح الاحد 3 ابريل. وقد بث الخبر المعذب المعروف ابراهيم الغيث المعروف لدى السجناة بـ "أبو بدر" وهو من أشع المعذبين، وهو سادي يتلذذ بتعذيب البحرينيين. الشهيد حسن جاسم اعتقل في 28 مارس وتمت تصفيته فورا.

وتواصل مسيرة الحرية برغم الاحتلال والاستبداد والقمع والوحشية. ويتساقط الشهداء تباعا، يزف كل منهم آخاه الى الجنة، فيجتمعون في ظل رحمة الله، يدعون بالرحمة لهذا الشعب، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم، ويستغيثون بملائكة الرحمن لانقاذ شعبه من براثن الاحتلال السعودي - الخليفي المقيت. السيد أحمد شمس، كان آخر اللاحقين بالركب الرباني، بكنهه امه أسى وفرحاً، حتى قرحت عيناها، وبكاه الشعب دما وهو يزفه الى قبره شابا لم يبلغ الحلم، قتيلا مظلوما بأيدي السفاحين. وما هي الا بضعة ساعات بعد استشهاده حتى تحول الأسى الى قوة بناءة في النفوس، قادرة على صياغة الموقف وتحديد الاتجاه وتأكيد الاصرار على مقاومة الاحتلال والظلم والاستبداد والحد. أسماه اخوته ورفاق دربه "شمعة الثورة"، فتحول دمه الى نور في الطريق الطويل نحو الحرية والاستقلال. قبل يومين من رحيله سبقه السبعيني، الحاج عيسى، على طريق الشهادة، فأضفى بهاء ووقارا وطمأنينة على ثورة الشعب الهادئة، وقبلهما أبت المرأة البحرانية الا ان تسجل حضورا على طريق الموت الذي يفضي الى الحياة. فكانت بهية العرادي رائدة الشهداء البحرانيات في الثورة المباركة، يضاف اسمها الى شهيدة التسعينات زهرة الجمري التي سلب الخليفيون حياتها، فعوضها الله عنها بخلود أبدي لا يفنى، وسعادة دائمة لا تزول. انه الطريق الذي رسمه القدر لهذا الشعب، فطوبى له بالاختيار الالهي المقدس، ومرحى للذين يلجون باب النعيم من بوابة الشهادة، ويودعون الدنيا بدون تعب او نصب. سافر السيد أحمد شمس، ولم يحمل حقيبة السفر، وليس بحوزته جواز سفر او بطاقة هوية، فكل ذلك انما متاع الحياة الدنيا، ووسائل يساوم المحتلون اهل البلاد عليها، فيمنحونها للغرباء لكي يقتلوا ابناء البحرين غيلة. اولئك الشهداء ليسوا بحاجة لشيء من ذلك، لانهم ارتبطوا بمشروع الهي آخر، وشدوا الرجال باتجاه واحد لا رجعة فيه ولا نكوص عنه. لم يكونوا وحدهم وهم يقطعون طريق العروج الى الله، فقد سبقهم اليه البديريون والحسينيون والابطال من كل حذب وصوب، ممن انعم الله عليه بالهداية والخروج من عالم الضلال الى عالم الخير والمحبة والسلام.

رحل الشهداء تزفهم الحور الحين، تغسلهم مقل الامهات بدموع ستظل تذرف الى يوم القيامة. مضوا على طريق ذات الشوكه، راضين بقدرهم، متوكلين على ربهم، غير أبهين بما يقوله الأفاكون، او مكترئين بما يفعله المجرمون او مأسورين لكلام المرجفين والخانعين والقانطين. صنعوا مجدا بدمائهم الدافئة، وودعوا الدنيا بنفوس قانعة بما عند الله. شهدوا على القمع الخليفي والاحتلال السعودي، وكانت شهادتهم أبلغ على هذا الصمت المخجل الذي لف حزب الشيطان الذي ترأسه امريكا، وتسير في كنفه الدول المحكومة بالظلم والاستبداد. فمنذ ان دنست أقدام جنود الاحتلال السعودي ارض البحرين الطاهرة في الرابع عشر من مارس، انسلخ العالم من انسانيته عندما لاذ بالصمت او دعم الاحتلال. فكل فم نطق كلمة دعم او تبرير لذلك الاحتلال تخلى عن انسانيته ورمى بها تحت عجلات المجنزرات التي انتهكت الحدود ومارست في بلدنا اشع الجرائم، بقتلها الابرياء وسحقها كرامة الأدميين. في بلدنا كل شيء تغير برغم هول المصيبة، باتجاه الخير والكرامة، فلم يعد الخوف هاجسا لدى احد، بل اصبحت الامهات يتبارين في تقديم احبتهم قرابين من اجل الله والحق والوطن، بينما لاذ الطغاة بجحورهم تلاحقهم لعنة التاريخ وغضب الله، فلا نامت أعين الجبناء الذين يقطنون القصور ويسلطون وحوشهم على الأدميين تأكل لحومهم وتتلذذ بدمائهم وتمزق أشلاءهم. نعيش أياما لم

النتمة صفحة (8)



حزب الله يرد على افتراءات آل خليفة

والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً

جاؤوا من كل حذب وصوب، يرفعون السيوف والفؤوس والأسنة، تحميمهم طائرات الاباتشي ودبابات M1A2 الأمريكية، ويدعمهم ساسة الغرب. مع ذلك فشلوا في ما يريدون، واما قريب سوف يجرون اذبال الخيبة والهزيمة. حاصروا القرى والمدن، وقتلوا الرجال والنساء، واصابوا المئات من المؤمنين الصابرين، فاما جنوا؟ ما المستقبل الذي ينتظر هؤلاء؟ جرائمهم الشنيعة تقول انهم يهدفون لابادة شعب البحرين، والسنة الالهية تقول ان الطغاة هم الذين ينتهون "فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين". فعلها الخليفيون والسعوديون المحتلون، وارتكبوا مجازر دونها ما فعله بقية ا ل طغاة في الدول العربية الاخرى، فكانهم بذلك يتحدون الارادة الالهية وليس شعب البحرين الأعزل. ظنوا ان ما لديهم من استعدادات وامكانات هائلة سوف تحميمهم وتمكنهم من المستضعفين "وظنوا انهم مانعتهم حصونهم، فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا، وقذف في قلوبهم الرعب". فما ان اعلن تحالف 14 فبراير عن تنظيم مسيرات عملاقة في جمعة الغضب، حتى جن جنونهم، فأزبدت فراغتهم، واستجدوا بقوات اضافية، معتقدين ان السلاح وحده هو الذي يحسم الحروب. نسي هؤلاء الآية الكريمة "انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد". ولانهم بعيدون عن القرآن الكريم، لم تصك اسماعهم الآية الكريمة "وكان حقا علينا نصر المؤمنين". هؤلاء عبيد الشيطان وعاشقو الدنيا لانهم من الذين وصفهم الله سبحانه في كتابه الكريم: "قالت الاعراب ائمانا، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا، ولما يدخل الايمان في قلوبكم". فما وهى كياتاتهم التي تجتمع على الظلم، وتتفرق على الخير والعدل.

في مثل هذه الايام قبل عشرين عاما (مارس 1991) كانت امريكا وحلفاؤها قد أنهوا حرب الكويت وهزموها قوات صدام حسين، فانطلقت الانتفاضة الشعبانية لاسقاط نظامه فمارست السعودية ضغوطا مكثفة على الولايات المتحدة للسماح لقوات صدام بسحقها. وبرغم ما فعله صدام في الكويت فقد سمحت واشنطن له باستخدام الطائرات لضرب الانتفاضة، وحدثت مجازر هائلة راح ضحيتها آلاف العراقيين، ومن بينهم ثمانية من طلبة العلم البحرينيين. واعتقدت السعودية انها انتصرت. ولكن في غضون اثني عشر عاما، سقط نظام طاغية العراق، ومعه كبرياء السعودية وحلفائها، ولم تمض بعد ذلك الا شهور حتى لقي طاغية العراق الحكم العادل، عندما وقف ضحاياه ليشهدوا عليه في الدنيا، فحل عليه عقاب الدنيا، وسوف يكون عقاب الآخرة أشد وأقسى. انهم لم يؤمنوا يوما بان الله يمهمل ولا يهمل، وان يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم. يعتقد التحالف الشيطاني السعودي - الخليفي المدعوم من الغرب بان الترسانة العسكرية التي تمتلكها السعودية تكفي لحسم المعارك ضد الشعوب، وقد فاتهم ان الله يمد المؤمنين وقت الشدة بشرط الايمان والتقوى والصبر "بلي ان تصبروا وتتقوا وبأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين". نسي هؤلاء ان للمستضعفين ربا يحميمهم، فلا يعيرون ما جرى لاصحاب الفيل من اجنثا وهم الاقوى سلاحا "ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيرا أبابيل، ترميمهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول". ان الرصاص الخليفة السعودية الغادرة التي اخترقت رأس الشهيدة بهية العرادي، ربما اخفيت عن اعين الناظرين ضمن مساعي القتل والسفاحين لاختفاء جرائمهم، ولكن فاتهم ان الله جنود السماوات والارض وانهم يستعدون للاقتصاص من المظلومين طال الزمن ام قصر.

ما اضعف هذين الكيانين الغادرين، السعودي والخليفي، وما أقل شأنهما لدى شعبي الجزيرة العربية والبحرين. لقد اصبح مرعوبا باصوات التكبير والتهليل التي ترتفع لياليا من على سطوح المنازل مستعينة بالله وطالبة الحماية والعون منه. فاذا به ينوش على ذلك بنصب مكبرات صوت تبت ترتيل القرآن. ولعل العدو الخليفي - السعودي المزودج لم يقرأ القرآن، لينتذكر ان الاسلوب نفسه اتبعه القرشيون لايداء رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام: "وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية، فنزقوا العذاب بما كنتم تكفرون". وبالإضافة للانتقام الارهابي المتواصل ضد اهل البحرين العزل، يتواصل الانتقام بالتجويع والحرمان. فبالاسم اصدر الطاغية قرارا باقالة السجناء من وظائفهم واحتلال منازلهم، وهو اليوم يصدر قرارا اجراميا آخر سوف يساهم في تعريته أكثر واقناع العالم بوحشيته وهمجيته. فقد امر بوقف بعثات الطلبة البحرينيين الدارسين في الرياض وبريطانيا. ما أضعف هذا النظام الذي يتصرف بعقلية تؤكد عدم صلاحيته للبقاء في الحكم. فاي حكم هذا الذي يقوم على اساس الانتقام والحقد والحصار المعاشي؟ الى اي عصر ينتمي هذا النظام الذي يمارس البلطجة بأشنع صورها؟ كاميرات العالم التقطت آلاف الصور لفرق الموت الخليفة وهي تمارس أقيح الجرائم بحق البحرينيين. فما ان اصدر احد الساسة المرتشئين ادعاءه بان الاعتداء على البحرينيين كان نتيجة "خطأ" حتى ألقته منظمة هيومن رايتس ووج حبرا، وقدمت له قصة دامغة تؤكد ان العدوان الخليفي انما يتم عمدا مع سبق الاصرار والتخطيط، وانه عدوان كاسح وشامل وصادر عن اعلى مراتب النظام، وليس عن تصرفات فردية من قبل بعض الجنود او البلطجية. ثم جاء اعتقال رموز الشعب للمرة الألف، وتغييبهم في طوامير التعذيب. فهل ادى ذلك لتوقف الثورة الشعبية التي اصبحت تضم كافة اطراف الشعب؟ فأى مواطن، شعبي كان ام سنيا، يستطيع ان يلوذ بالصمت وهو يرى ما يتعرض له بلاده من احتلال سعودي غاشم وارهاب خليفي فاحش؟ أي ضمير يستطيع تجاهل ما يحدث لاهلنا من اعتداءات بالسيوف والفؤوس والرصاص في الشوارع العامة؟ ارفع رأسك أيها الناثر، واشمخ بهامتك، فانت رمز الكرامة والعزة، وسيسقط اعداء الانسانية عما قريب، فالليل الدامس سيعقبه فجر مشرق انشاء الله.

تعلقاً على تصريحات وزير خارجية البحرين الاخيرة والتي اتهم فيها حزب الله بتدريب بحرينيين شاركوا في الإحتجاجات الأخيرة اضافة الى اتهامات اخرى أصدر حزب الله البيان التالي: اولاً: نحن عيرنا عن موقفنا السياسي مما جرى ويجري في البحرين عبر خطاب الأمين العام سماحة السيد حسن نصرالله وسمعنا ردوداً كثيرة واتهامات عديدة، وقضلنا عدم الدخول في سجال اعلامي او سياسي مع المسؤولين البحرينيين، لذلك لم نعلق على الاتهامات الباطلة التي ذكروها ولا الأحكام الجائرة التي أصدرها بحق حزب الله، واعتبرنا ان ذلك كله هو الثمن الطبيعي لقولنا الحق الذي كان يجب ان يقال. ثانياً: أما تهمة التدريب ومحاولة اعطاء بعد عسكري أو أمني لما جرى في البحرين فأمر لا يصح السكوت عليه ويحاول أن ينال من سلمية التحرك للشعب المظلوم هناك ولذلك كان لزاماً أن نؤكد على ما يلي: أ- لم يطلب أي من الاخوة البحرينيين منا تدريباً عسكرياً أو أمنياً في أي يوم من الأيام ونحن أيضاً لم نقم بأي أعمال تدريب من هذا النوع لأحد في البحرين وأي كلام آخر هو كذب وافتراء.



بيان حول احداث البحرين الشقيق

يدين حزب الدعوة الاسلامية ما يتعرض له شعب البحرين الشقيق من قمع وانتهاك صارخ لمطالبه المشروعة في التعبير عن رأيه والمطالبة بحريته وحقوقه العادلة التي تضمنها شرائع الارض والسماء، كما ونعرب عن قلقنا الشديد من استخدام قوات اجنبية لقمع ابناء الشعب البحراني وان واجب الحكومة هو حماية المواطنين من الاعتداءات الخارجية وليس الاستعانة بجهات اجنبية ضد شعبها، وانا في العراق اذ نؤكد ووقوفنا مع الشعب البحراني الشقيق في مطالبه ناشد المنظمات الدولية والعربية والاسلامية الوقوف بحزم مع الشعوب للدفاع عن حرياتهم وادانة كل اشكال التدخل الخارجي وخصوصا التدخل الذي يراد له قمع الشعب ومنعه من المطالبة بحقوقه.

الدكتور حيدر العبادي
الناطق الرسمي لحزب الدعوة الاسلامية
بغداد في 16/3/2011



الدكتور محمد شمسه يروي ما حدث للبعثة الطبية الكويتية للبحرين



اليوم الأول : الأحد 20 مارس انطلقت البعثة الساعة العاشرة صباحاً إلى منفذ النويصيب الحدودي، وقبل الدخول للسعودية بدأت أولى العقبات وهي حماية البعثة الطبية من قبل وزارة الداخلية الكويتية، فطرح رأيين: الرأي الأول كان الحديث يدور عن ضرورة

أكبر بالبحرين . الثاني بأننا سجلنا موقفاً إنسانياً وشعرت كما غيري بوجود ما هو ممنوع الإطلاع عليه بالبحرين . لا بد من ذكر بأننا لم نغيب عن الأمن السعودي طيلة الرحلة حتى بالفندق وبالطريق ذهاباً وإياباً، كانوا متعاونين للغاية معنا يعطيهم ألف عافية . أسباب عدم دخولنا البحرين (كما أعتقد):

1- سنستقبل بالورد وباحتفال كبير كما وصلتنا الأخبار عن طريق بعض المواقع الألكترونية بأن إستقبالا (غير رسمي) شعبي كبير من قبل الآلاف، وقد تكون هذه إساءة غير مباشرة للدول الأخرى .
2- فتح باب مشاكل على الحكومة البحرينية. فالفرق الطبي سيدخل المستشفيات ويقابل الجرحى وسنسمع روايات الاعتقال والضرب والرصاص المطاطي، وسينشر ذلك حتماً (لأن الكويتيين فضيحة) وسيكونون بمثابة شواهد للأحداث .

ولكنني أرى أنها كانت فرصة ذهبية للحكومة البحرينية



إبتعث عدد من أفراد الداخلية معنا الى البحرين (ذهاباً وإياباً) الرأي الثاني هو إن الأمن بالسعودية سينكفل بذلك بالسعودية والأمن البحريني بالبحرين. وبعد إتصالات وتنسيقات طبق الرأي الثاني ودخلنا الحدود بعد ساعات من الإنتظار والتنسيق. بالسعودية كانت التسهيلات متوفرة، ورافقنا الأمن طيلة الدرب، وكانوا أكثر سرعة وأقل روتين من الشرطة الكويتية، لم يقصروا وقدموا كل أنواع المساعدة لنا، والسفارة الكويتية بالرياض كانت على إتصال شبه دائم برئيس البعثة الدكتور محمد شمسه لتسهيل دخولنا البحرين وخصوصاً إننا في مهمة إنسانية.

في الساعة الخامسة تقريبا وقفنا عند أول محطة (ساكو) بمحافظة الجبيل أي بعد ساعتين تقريبا من دخولنا الأراضي السعودية، هنا جاء القرار من وزير الصحة الكويتي بالعودة للكويت لأن الأوضاع الأمنية غير مناسبة، وحاول الكثير من أعضاء البعثة أن يقنعوا المسؤولين لتكمل المهمة إلا أنها باءت بالفشل، وكما قال رئيس البعثة الدكتور محمد شمسه بأنه قرار سياسي، تحركنا من الجبيل باتجاه الكويت .

وصلنا الحدود الكويتية الساعة 8 ليلاً، وفورا عندما شاهدت منفذ النويصيب من بعد 500 متر تقريبا تنهدت وقلت الحمد لله وصلت للمكان اللي احبه واللى إبتلش فيني من كثر مطالبني وأبتلش فيه من حبي له، سندخل بعد دقائق، ثم يتصل وزير الصحة الدكتور هلال السايبر بالبعثة ويخبرهم بضرورة العودة الى البحرين.

وقتها كلمت الدكتور محمد شمسه فقال لي (بيبدو بأن البحرين تعرضت لضغوط إعلامية وشعبية بسبب منعنا من الدخول خصوصا وإننا بعثة طبية إنسانية) كنا مخيرين بين العودة للكويت أو الرجوع مجدداً للبحرين، بعدها إختار الجميع الرجوع للبحرين، سندخل الساعة 12 ليلاً وقت حظر التجول بالمنامة حيث الوضع الأمني تحت السيطرة .

الساعة 11:30 ليلاً وبالقرب من الدمام، جاء قرار بضرورة تأجيل دخولنا البحرين الى صباح الغد، فأشارت السفارة الكويتية بالسعودية الإقامة بالدمام ليلة واحدة، وهذا ما حصل، سندخل البحرين غدا صباحاً وذلك لترتيبات أمنية وصحية بحرينية .

اليوم الثاني : الإثنين 21 مارس فندق الدمام

الدمام بالفندق، الاستعداد الساعة 8 صباحاً للدخول الى البحرين ولكن جاء قرار مفاجئ بالإنتظار حتى الساعة 12 ظهراً، وانتظرنا ثم جاء القرار بالعودة الى الكويت، قال لي رئيس البعثة بأن الوزير أخبره بالعودة والأسباب سياسية وأمنية، غادرنا الدمام الساعة 3 ظهراً باتجاه الكويت ووصلنا الساعة 8:30 بحمد الله ورعايته .

كنت أفضل العودة للكويت لسببين: الأول ثمة شعور غريب راودني، وكان دخولنا سيؤدي الى مشاكل

لحوض مايقال عنها من إتهامات وبأنها تمارس التعذيب وإطلاق النار والضرب وقمع المظاهرات السلمية وإعتقال الأطباء ونقل جرحي المظاهرات الى مستشفيات أخرى ومخاف، وتعذيب حتى الموت الخ

الإشاعات الكاذبة:

1- وقد غالبته من طائفة واحدة كذب وإفتراء ولن أدخل بتفاصيل الأسماء، فالبعثة من جميع مكونات النسيج الكويتي، وحتى لو أفترضنا إنهم الغالبية (والأمر ليس كذلك) وبين المشكلة ؟

ثم إننا في مهمة إنسانية وبأمر أميرى وبترتيب حكومي يحمل اسم الكويت وأعلام الدولة على السيارات، وما ذنب البعثة الطبية من إعتذارات مايقارب 40 طبيب للذهاب لأسباب أمنية وإجتماعية وأخرى ..

أتذكر في عام 2002 وفي أثناء حرب الولايات المتحدة على طالبان أرسلت وزارة الصحة بعثة طبية كانت غالبية أطبائها من تيار واحدمعروف، ولم تخرج مثل هذه الإذاعات لأن في المهمات الإنسانية ل ادخل بموضوع تيار وأطائفة . انه أمر مؤسف حقا

2- دخولنا البحرين في التلفزيون الحكومي البحريني، وردنا ذلك ونحن بالدمام، والخبر بأننا إستقبلنا وموجودين بالدبلوماسية، ونحن كنا بالدمام

3- صاحب المسح الفاشل على whatsapp ويذكر به أسمائنا و 30 جهاز أي فون و 40 ألف دينار، فأقول هذا من أفعال الطابور الخامس، لا أعتقد ذلك ولو كان صحيحا هل سننجو من أمن الدولة بالكويت، أو الإستخبارات السعودية ونحن على أراضيهم، أعتقد إنهم لن يتركوا هذا الصيد الثمين، وأعتقد إنها فرصة على طبق من ذهب.

نداء من اجل شعب البحرين

يما تستمر العملية الامنية العسكرية بدعم الامم المتحدة لإيقاف المجزرة ضد شعب ليبيا ، فإن الوضع في البحرين وسط صمت وتجاهل من المجتمع الدولي.

إن بلدانا مثل المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والتي التزمت بالمشاركة في دعم القوة الجوية ضد القذافي في المشاركة في قمع الانتفاضة السلمية الجارية في البحرين لأكثر من شهر وتلاه اعلان لحالة الطوارئ وقد جرى اعتقال العديد من قادة المعارضة بتهمة التحريض فيما قوات الامن المسلحة والمشكلة بغالبية من المرتزقة والتي تفتح النار بالذخيرة الحية على المحتجين.

إن تقارير الصحافة والمنظمات الحقوقية المتواترة تفيد بإعاقه قوات الامن للوصول الى المستشفيات والاعتداء على الاطباء والكوادر الطبي والاسعافي.

ولقد جرى ابعاد العديد من الصحفيين فيما رفض إعطاء تأشيرات دخول خوفا من تقاريرهم . وفيما تحركت الحكومة الفرنسية ضد القذافي فإنها صامته تجاه الاعمال الفمعية للنظام كما انها توفر التدريب العسكري للبحرين منذ 2008. وبالرغم من حجمها الصغير ، فإن البحرين مهمة في العملية الديمقراطية في الملكيات المطلقة في المنطقة والعالم العربي ككل.

ويجب علينا ان نتحرك لردع القمع فتدخل القوات الاجنبية ونقدم دعماً القوي للحركة الديمقراطية السلمية في البحرين .



الموقعون ادناه :

مارك بلانيس _ ممثل منظمات المجتمع المدني الفرنسي

مونيك كريسي _ رئيس لجنة الدفاع عن الديمقراطية في الجزيرة العربية

مونيك كرينيون _ فيلسوف رئيس مركز السبيديتيم

إيبارم هشام داود _ مدير مركز برنامج الشرق الاوسط والادنى

برنارد درينو _ رئيس مشارك لشبكة مجلس مواطني هلنكي

فرانسوا دوهر _ عضو البرلمان الاوروبي السابق

ميريل فانون _ مهندس مؤسسة فرانز قانون

جاك فاتح _ رئيس العلاقات العامة الدولية للحزب الشيوعي الفرنسي

فرانسوا جيزي _ ناشر جبرو جيزي _ مفوضية البيئة

وحزب الخضر موريس جودليلير _ مدير مركز دراسات

ابميس ناتالي _ جوليت نائب رئيس مجموعة اصدقاء الخليج

كريستان بيرتو _ ناشط بيئي لورينت بونفر _ باحث

حافظ بوهليل _ مدرس ويستمر جمع توافيق الشخصيات

الفرنسية على النداء بمبادرة من لجنة الدفاع عن الديمقراطية في الجزيرة العربية

wanadoo.fr@coldhdpa
23/3/2011

تاريخ الإستشهاد: 20 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري في البطن من قبل
قوات درع الجزيرة

شهداؤنا أضأوا الطريق ليكون غد البحرين أفضل من أمسها

قموا ايديهم على أكفهم، وتقدموا الصفوف، باحثين عن غد أفضل، ومودعين ماضيا حالكا بالسواد في ظل الاحتلال الخليفي المقيت. ما كانوا يوما طلاب حكم او مال او جاه، بل دفعهم إيمانهم بالله لمواجهة الطواغيت والفراعة. رفعوا قبضات ايديهم في الهواء وهتفوا باسم الشعب، وساروا على طريق الحرية، ترعاهم عين الله، وتهفو لهم قلوب الأحرار، ليسطروا ملاحم أرعبت قلوب المحتلين، فاستجدوا بأقرانهم في الظلم الذين لبوا نداء الشيطان وجأؤوا للمشاركة في القتل والسجن والتعذيب. فهنياء لهم بما قدمت ايديهم، وهذه أسماء بعضهم:

الاسم: الشهيدة بهية عبد الرسول العرادي
العمر: 50 عاماً، المنطقة: المنامة
تاريخ الإستشهاد: 21 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري بالرصاص في الرقبة من قبل قوات درع الجزيرة

الاسم: الشهيد جعفر محمد عبد علي سلمان
العمر: 40 عاماً، لمنطقة: كرانة
تاريخ الإستشهاد: 16 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري في منطقة الصدر و الكتف من قبل قوات درع الجزيرة

الاسم: الشهيد أحمد عبدالله حسن
العمر: 21 عاماً، المنطقة: مدينة حمد
تاريخ الإستشهاد: 16 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري من قبل قوات درع الجزيرة

الاسم: الشهيد هاني عبد العزيز
العمر: 33 عاماً، المنطقة: البلاد القديم
تاريخ الإستشهاد: 24 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر إصابته بشكل بالغ بأربع رصاصات انشطارية (شوزن)

الاسم: الشهيد جعفر عبدالله المعيوف
العمر: 40 عاماً، المنطقة: عالي
تاريخ الإستشهاد: 16 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري من قبل قوات درع الجزيرة

الاسم: الشهيد عبد العزيز عياد
العمر: 33 عاماً، المنطقة: الحجر
تاريخ الإستشهاد: 24 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: تحت التعذيب في معسكر قوة دفاع البحرين

الاسم: الشهيد عيسى رضي آل رضي
العمر: 49 عاماً، المنطقة: ستره مركوبان
تاريخ الإستشهاد: 19 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إستشهد تحت التعذيب

الاسم: الشهيد الحاج عيسى محمد
العمر: 71 عاماً، المنطقة: المعامير
تاريخ الإستشهاد: 25 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر أختناقها بالغازات السامة المحرمة دولياً

الاسم: الشهيد عبدالرسول حسن علي الجبيري
العمر: 38 عاماً، لمنطقة: بوري
تاريخ الإستشهاد: 19 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إستشهد تحت التعذيب

الاسم: الشهيد السيد احمد السيد سعيد شمس
العمر: 15 عاماً، المنطقة: سار
تاريخ الإستشهاد: 30 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إصابة مباشرة بطلق ناري في الرأس

الاسم: الشهيد جواد محمد علي كاظم الشملان
العمر: 46 عاماً، المنطقة: الحجر

الاسم: الشهيد علي مشيمع
العمر: 21 عاماً، المنطقة: الديه
تاريخ الإستشهاد: 14 فبراير 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق برصاص الشوزن

الاسم: الشهيد فاضل سلمان المتروك
العمر: 32 عاماً، المنطقة: الماحوز
تاريخ الإستشهاد: 15 فبراير 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق برصاص الشوزن

الاسم: الشهيد علي منصور خضير
العمر: 52 عاماً، المنطقة: ستره
تاريخ الإستشهاد: 17 فبراير 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق برصاص الشوزن

الاسم: الشهيد محمود أبو تاكي
العمر: 23 عاماً، المنطقة: ستره
تاريخ الإستشهاد: 17 فبراير 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق برصاص الشوزن

الاسم: الشهيد علي المؤمن
العمر: 21 عاماً، لمنطقة: ستره - الخارجية
تاريخ الإستشهاد: 17 فبراير 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق برصاص الشوزن

الاسم: الشهيد الحاج عيسى عبد الحسين
العمر: 60 عاماً، المنطقة: كركزان
تاريخ الإستشهاد: 17 فبراير 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري في الرأس من قبل الجيش البحريني مما أدى الى تهشم الرأس

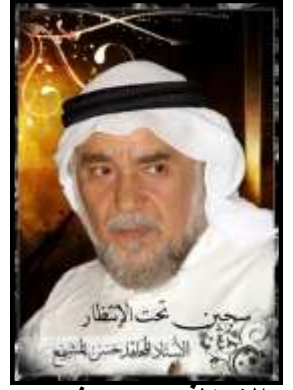
الاسم: الشهيد عبدالرضا محمد حسن بوحاميد
العمر: 32 عاماً، المنطقة: المالكية
تاريخ الإستشهاد: 19 فبراير 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري بالرصاص من قبل الجيش البحريني في الرأس

الاسم: الشهيد علي إبراهيم الدمستاني
العمر: 17 عاماً، المنطقة: دمستان
تاريخ الإستشهاد: 13 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: دُس بالسيارة من قبل المرتزقة أو مايسمى بالبلطجية

الاسم: الشهيد أحمد فرحان آل فرحان
العمر: 30 عاماً، المنطقة: ستره مهزة
تاريخ الإستشهاد: 15 مارس 2011
طريقة الإستشهاد: إثر طلق ناري في الرأس من قبل قوات درع الجزيرة مما أدى الى تهشم الرأس



شموع تتلأأ وراء القضبان، تكسر ارادة السجنان، وتحطم القيد، وتصنع النصر



الاستاذ حسن مثيمع الاستاذ عبد الوهاب حسين الاستاذ ابراهيم شريف الدكتور علي العكري الشيخ عبد الهادي المخوضر



الشيخ سعيد النوري الدكتور غسان ضيف السيد مرتضى السندي سيد صالح سيد ناصر الحر الصميخ



السيد مهدي الموسوي حمد البوفلاسه عبد العباس القلعاوي كريم مكي نيسر الشيخ جاسم الدمستاني



الشاعر نادر التتان عлови سيد محمد العلوي حسن عبد الرضا الخريسي توفيق القصاب



فلاح احمد ربيع حسين خليل ابراهيم هلال ابراهيم راشد العشيري حسن خليل العقش كريم مكي نيسر

سنة مقررين خاصين بالأمم المتحدة يطالبون البحرين بالالتزام بتعهداتها الحقوقية

في الوقت نفسه الحكومة البحرينية باحترام الحق في الصحة من خلال توفير العلاج الطبي أو عدم منع أو تقييد الوصول إلى المرافق الصحية.»

من جانبه دعا مقرر الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي «الحاجي ماليك سو» الحكومة البحرينية للإفراج فوراً عن جميع المحتجزين لأسباب تتصل بأنشطتهم السلمية في سياق الاحتجاجات.

تماماً»، ودعا الحكومة إلى اتخاذ إجراءات فورية لبدء التحقيق ومحاكمة المسؤولين عن استخدام العنف تماشياً مع التزامات البحرين الدولية. فيما قال المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة أناند غروفز: «هناك حديث عن أخذ تقارير المصابين من المستشفيات والمراكز الصحية من قبل قوات الأمن، ومنع حصولهم على العلاج الطبي لإنقاذ حياتهم، ناهيك عن استهداف العاملين في المجال الطبي، وهي أمور محزنة للغاية»، مطالباً

الوسط - أمانى المسقطي
حذر ستة مقررين خاصين في الأمم المتحدة البحرين من عدم التزامها بتعهداتها على صعيد حقوق الإنسان، وخصوصاً فيما يتعلق بحرية التجمع السلمي وحرية التعبير. وعبر الخبراء الستة في بيان صادر عنهم، عن تخوفهم من تجاهل حكومة الب

حرين لالتزاماتها الرئيسية على صعيد حقوق الإنسان منذ شهر، محذرين في الوقت نفسه مما وصفوه بـ«كسر الوعد» التي أطلقتها الحكومة على نفسها، من خلال ما حدث من انتهاكات متعددة لحقوق الإنسان وسط تدهور السلام والأمن في البلاد، معتبرين في الوقت نفسه أن التزامات البحرين الحقوقية باتت في الوقت الحالي موضع تساؤل.

واستند الخبراء إلى تصريحين سابقين للأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان «بان كي مون»، انتقد خلالهما استخدام القوة ضد المتظاهرين المسالمين، مطالباً في الوقت نفسه الحكومة البحرينية باتخاذ الإجراءات الفورية للحفاظ على السلام والأمن في البحرين، والسماح للمحتجين بالتظاهر بحرية. كما أدان المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام التعسفي «كريستوف هينز» استخدام العنف بكثافة منذ نحو الشهر لقمع احتجاجات غير عيفة، على حدّ تعبيره، وذلك على الرغم من وعود الحكومة وتعهداتها الحقوقية، وهو ما اعتبره انتهاكاً واضحاً للحق في الحياة والمبادئ الدولية بشأن استخدام القوة. وشدّد هينز على ضرورة وقف مهاجمة التجمعات السلمية والمدنيين العزل باستخدام الرصاص الحي أو المطاطي والغاز المسيل للدموع وغيرها.

أما مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير «فرانك لارو»، فقال: «لاحظنا منذ شهر فبراير/ شباط الماضي أن الحكومة وعدت بإجراء حوار مفتوح مع أعضاء المعارضة، ولكن كيف يمكن أن يكون هناك تبادل حقيقي في وجهات النظر عند مختلف الأطراف في ظل استمرار رفع السلاح في وجه أحد الأطراف؟!»

وتابع «إنّ التعامل بعنف مع المتظاهرين السلميين بدلاً من الاستماع إلى مطالبهم، من شأنه أن يفاقم الوضع لا معالجته»، وهو الموقف نفسه الذي تدعمه أيضاً مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان مارغريت سيكاغيا.

وأشار البيان إلى أنه في الأسبوع الماضي، وثقت منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام زيادة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في العاصمة المنامة، وأنه على ضوء ذلك طالب المقرر الخاص المعني بالتعذيب خوان منديز بالوقف الفوري للانتهاكات وسوء التعامل مع المتظاهرين، واستهداف الطواقم الطبية والصحافيين»، واصفاً إياه بـ«الغير مقبول

الفصل من الوظائف ووقف البعثات الدراسية استكمال لمشروع الإبادة

مصادر مقربة من شركة بابكو بانه بعد فصل رئيس نقابتها السيد عبدالغفار عبدالحسين، بأنه قد يشهد الأسبوع المقبل تسريحات عدد من العاملين هناك.

وفي يوم الاحد 3 ابريل منع العمال المفصولون الذين توجهوا إلى وزارة العمل لتسجيل شكاوهم من قبل رجال الأمن وقوات الشغب وتم تمزيق اوراقهم وإرجاعهم إلى منازلهم!

وفي ذات الصدد قامت بعض القرى والمناطق بإنشاء صناديق تكافل اجتماعي يخص المفصولين عن العمل واسر الشهداء والمعتقلين ونهيب بالآخوة الكرام في كل المناطق باطلاق هذه المبادرة ودعمها بكل قوة. يضاف الى ذلك وقف البعثات عن اكثر من خمسين طالب وطالبة بذريعة المشاركة في بعض الاعتصامات ضد النظام الخليفي.

أقدمت إدارات الشركات المختلفة في البحرين على فصل المئات من العاملين بها من مختلف الأقسام والمسميات الوظيفية، وقد تصدرت كل من شركتي ألبا والميناء APM قائمة الشركات المسرحة للعمال، حيث يتم في البنا إغلاق كافة البوابات وفتح بوابة واحدة فقط، والموظف الذي لا تتعرف بطاقته على الجهاز يتم إعادته إلى منزله. أما في شركة الميناء فإنه يتم في كل يوم استدعاء عدد من الموظفين وسحب بطاقاتهم الوظيفية وإخبارهم بانهم موقوفون حتى إشعار آخر. ووصل الأمر إلى شركة خدمات المطار باس، وشركة الحراسة سيكيور حيث أفاد احد القريبين من اتحاد العمال باقدام الشركة على فصل 94 عاملاً على الرغم من كون الشركة هي التي اجبرتهم على البقاء في منازلهم أيام الإضراب بحجة عدم استتباب الأمن. وتوقعت

الشهيد البنغالي Aklas Miah

قتل الشهيد أخلص مياہ Aklas Miah وهو يدافع عن نساننا واهلنا اثناء هجوم جيش العصابة الخليفية مدعوم بجيش الاحتلال السعودي على جزيرة سترة يوم الاثنين 14 مارس قبل يوم من الهجوم على الدوار. الشهيد يبلغ من العمر 50 عام وله ثلاث بنات اعمارهم بين 4 سنوات و 14 سنة وقد قدم الى العمل في البحرين منذ 31 سنة



التحالف من أجل الجمهورية: صامدون وندعم فعاليات ائتلاف 14 فبراير

المشروعة السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن قبل ذلك .. للدفاع عن كرامته. وقد اثبت الشعب حتى الآن قدرته على الصمود والمواصلة والإبداع عبر البرامج المتواصلة في جميع المناطق. إلا انه لا بد من الانتقال إلى مرحلة متقدمة من "الجهاد السلمي" أو ما يسمى اليوم بالعصيان المدني. وذلك لوضع حد لما يقوم به النظام من قهر وقمع وإذلال وتهديد الناس في بيوتهم ومناطقهم وتقتلاتهم ومصادر معيشتهم.

ونحن في "التحالف من أجل الجمهورية"، إذ لا نزال نؤمن بدور الشباب ومبادراتهم في القيادة الميدانية لهذه الثورة، وهو ما اثبت نجاحات باهرة حتى الآن، وإذ نساند بكل قوة واقتناع كل ما يدعو إليه شباب الثورة وينفذونه من فعاليات احتجاجية سلمية، فإننا نساند أيضاً دعواتهم لتنظيم فعالية مركزية حاشدة -على غرار ما حدث في ميدان الشهداء- تعيد المبادرة والعزة والكرامة لجموع الشعب، والشباب اقدر على اختيار التوقيت والمكان والأساليب المناسبة لتلك الفعالية. كما إننا نساند الدعوات للدخول مجدداً في الإضراب الشامل عن الدراسة والعمل، وخصوصاً إذا كان ذلك متزامناً مع فعالية العزة والكرامة المركزية. وقد ثبت فاعلية الإضرابات، كما اصبح واضحا عدم امتثال النظام للشروط التي وضعها الذين دعوا للعودة للعمل والدراسة، بل أصبحت نتائج تلك العودة عكسية على الكثير من الناس. ولن تنال الكرامة بدون صبر وتضحيات.

ويبقى شعارنا: "هيهات مأ الذلة يأتي الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، وجدود طابقت، وحجور طهرت، وأنوف حمية، ونفوس أبية، أبت أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام".

المجد لشهدائنا الأبرار وللمعتقلين الأحرار.

التحالف من أجل الجمهورية في البحرين:

تيار الوفاء الإسلامي

حركة حق للحريات والديمقراطية

حركة أحرار البحرين

1 ابريل 2011، 26 ربيع الثاني

احتواؤها، فيما تزيد الاعتقالات والقتل والإصابات الاحتقان والغضب، وتعجز الدبابات والرافعات عن التعامل مع التكبير فوق السطوح ومسيرات التشييع ومسيرات الشموع.

الرهان الوحيد والحاسم للنظام لكسب المعركة اليوم هو هزيمة الشعب نفسياً، وذلك عبر إهانته وسلب كرامته وإشعاره بالضعف والذلة. فصورة العسكري الملتئم برشاشه على أنقاض تمثال اللؤلؤة، وتعريض ممثلي المعارضة الأعداء للمهانة بتصويرهم وكأنهم يستجدون الحوار من النظام، وقلب الاستقالات - التي قدمها الموالون للنظام من الحكومة ومجلس الشورى والقضاء وكذلك التي قدمها المعارضون من مجلس النواب- إلى وسيلة امتهان وتهديد، والإمعان في إذلال الموظفين والعمال ونقاباتهم الممثلة لهم وإشعارهم بأنهم عادوا عن الإضراب صاغرين وبأن النظام يستطيع تجريحهم نتيجة تمردهم عليه، وسعي أبواق النظام إلى التهديد بسحب جنسيات كل من ينتمي من الشيعة لأصول فارسية لمساومتهم على الخنوع كما فعلوا بهم في الثمانينيات، والهجوم على مناطق الشيعة وتخريب مداخنها وتكسيير سيارات المواطنين، وتدنيس مقابرهم ومساجدهم واعتقال أبنائهم بطريقة هجسية، بل اعتقال النساء وكبار الرموز وعلماء الدين إمعاناً في إشعار الناس بعجزهم عن الدفاع عن شرفهم ومقدراتهم، كل ذلك إضافة إلى امتهان كرامة المواطنين على حواجز الطرق بناء على انتمائهم الطائفي وتعريضهم للضرب والنشم والتعرض للمعتقدات ونزع الملابس والتعرض للشرف. كل ذلك ليس وراءه الا هدف واحد: إيقاع المذلة والهزيمة النفسية، وهو الطريقة الوحيدة الممكنة لكسر الثورة وإعادة الأمور تحت الهيمنة الكاملة للنظام - إذ سيعمد بعد ذلك لاتخاذ المزيد من إجراءات التهميش السياسي الطائفي والتجنيس السياسي والمزيد من التضخم في اجهزة المخابرات وقوات الأمن، فهي الوسيلة الوحيدة التي مازال النظام يحاول عبرها الشعور بشيء من الأمان بعد اية مواجهة مع الشعب.

وبناء على ذلك فليس أمام الشعب إلا أن يستمر في

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

حي على "الجهاد السلمي" من أجل الكرامة

التحالف من أجل الجمهورية يساند تنظيم فعالية مركزية حاشدة تعيد المبادرة والعزة والكرامة لجموع الشعب

ويساند الدعوات للدخول مجدداً في الإضراب الشامل عن الدراسة والعمل

لا يعتمد النظام الحاكم في البحرين في معركته مع الشعب على تفوق أخلاقي وقيمي، فهو الطرف الأضعف دائماً في ذلك، وحتى مؤيديه وأصحاب المصالح الذين يلتفون حوله يدركون جيداً ما يتسم به هذا النظام من فساد أخلاقي ومالي، وان كانوا يبررون له سياساته في الاستئثار بالسلطة والتميز الطائفي والبطش والتكبل. وجاءت ثورة الشعب الأخيرة لتجعله في أسوأ صورة أخلاقية وقيمية يكون عليها أي نظام سياسي، وتجعل مؤيديه وأصحاب المصالح في مفترق طرق.

ولم يعد النظام يراهن كثيراً على تحسين سمعته الدولية، فرغم كل ما قام بتبذيره من موارد البلد البشرية والمالية طوال عشر سنوات، فقد شهدت السنوات الأربع الأخيرة انتكاسات متواصلة نتيجة المنات من المقالات والتقارير الصادرة عن وسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان المعروفة عالمياً. وجاءت ثورة 14 فبراير لتجعل أية محاولة لإنقاذ سمعة النظام في الخارج جهداً ضائعاً لا طائل من ورائه، فأصبح النظام بدلاً عن ذلك يتبع يائساً إستراتيجية أخرى وهي الترويج بأنه أقل سوءاً من أي بديل آخر، وأنه خير من يدافع عن مصالح الغرب وإسرائيل.

وأصبح من غير الممكن للنظام إقناع العالم بمنهجه الأممي القمعي في التعامل مع ثورة الشعب وأطراف المعارضة، فلا يوجد اليوم من بين قادة العالم الحر - بمن فيهم أصدقاء النظام - من لا ينصح بالتفاوض مع جميع أطراف الشعب لإيجاد مخرج حقيقي للزمة، وهذا وضع حرج جداً لم يجد النظام نفسه فيه سابقاً ولا يدري كيف يجد مخرجاً منه، ولم تعد تنفع إبعادات النظام بان معارضيه لا يستحقون المشاركة في الحكم أو التمتع بالحقوق لأنهم شيعة و"يتبعون أجندة خارجية".

كما انه ليس من الممكن أن يحسم النظام معركته الحالية مع الشعب عسكرياً أو أمنياً، عبر إنزال الجيوش والدبابات في الشوارع - بما فيها قوات درع الجزيرة - أو عبر الاستخدام القمعي للقوات الأمنية المتمثلة في الحرس الوطني وقوات الأمن الخاصة - رغم كل ما تم صرفه عليها من ميزانيات ضخمة وتوظيفهم وتدريبهم الآلاف من المرتزقة من خارج البلاد - كما لا يمكنه ذلك عبر حملات الاعتقال للقيادات والناشطين أو حملات المداهمة والتخويف ضد المناطق التي تموج بالغضب والرفض، أو إيقاع القتل والإصابات بمسيرات المحتجين، فلهذه تجربته الفاشلة في التسعينيات، والأهم من ذلك لديه دلائل متزايدة على استمرار النشاطات الاحتجاجية حتى في فترة "الصدمة" النفسية التي كان يفترض أن تنشأ عن الحملة القمعية الشاملة. والحال أن ثورة الشعب الحالية لا قيادة مركزية لها ليتم ضربها أو



هب ذوو الضمائر الحية في العواصم العالمية لنصرة شعب البحرين، من استراليا الى كندا مروراً ببول آسيا مثل باكستان والهند وكوريا، والدول الأوروبية والمدن الأمريكية. فتم تنظيم المسيرات والندوات والمؤتمرات لنصرة هذا الشعب المظلوم والمطالبة بخروج الاحتلال السعودي من البحرين. والصورة اعلاه تظهر مسيرة في استوكهولم.

نعشها من قبل، ففري ارضنا ترزح تحت ثقل دبابات الاحتلال ومجنزراته، وسماءنا تنن تحت أزيز الطائرات واصوات البنادق، يختنق سكانها بغازات مسيلات الدموع. تنظر الى العالم السفلي فلا تجد احدا من اهل الشيمة والشكيمة، لانهم يرزحون في الاصفاد. علماء، فقهاء، معلمون، مهندسون، اطباء، ممرضات، مدرسات، شاعرات، كلهم تساوا امام مفاصل الجلادين، من اعداء الانسانية وعديمي الاخلاق وعشاق المال والمنصب والجاه. وقفوا امام تلك المفاصل، فانطلقت السننهم بفصاحة الانبياء والعلماء، وتمنطقوا فكان حديثهم القرآن، وهديبهم كلم رسول الله، ومثالهم طريق الحرية التي سلكه رواد الرسالة التي ارتضاها رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام.

في زاوية من زوايا البحرين المحتلة، تقبع عائلة صغيرة، قدمت شهيدها الغالي، وحمدت الله على حسن خاتمة الابن البار الذي لم يعرف عنه الا الخير والصالح. وهل صلاح اكبر من ان يغسل جسده بدمه الطاهر؟ كان النور يلوح من جبهة الطفل الياقغ، السيد أحمد شمس، وجسده الغض ممدد على المغتسل، عينه تحكي عمق الجرح الذي احدثته رصاصة الصدر الخليفي السعودية، في اعلاها. جرح صغير لكنه عميق، اخترقته الرصاصة واستقرت في الرأس لتنتقل الجسد المبضع الى السماء العليا. تطول معاناة العائلة ومعها معاناة المواطنين جميعا، وهم يرزحون تحت الاحتلال السعودي، ويننون بسبب الفتك الخليفي والحقد الذي يثار باسم الطائفية والفتنة. مساكين اولئك القابعون في القصور، بعيدا عن اعين الناظرين، فلقد كتبوا وعدوا الله عليهم الذل والخزي لانهم حاربوا الانسانية على الكرامة ونهبوا حقوق الناس، وخططوا لمسرح الجريمة. وما يقوله افراد هذا النظام البائد يزيد المواطنين اقتناعا بضرورة ازالة هذا النظام البائس الذي ابتليت به ارض البحرين وشعبها. حرارة الموقف تنبع من عمق الشعور بالمأساة، هو شعور يمثل كافة الفصائل الوطنية، ورغبة في تحرير الارض من براثن اعدائها، وإصرار على مواصلة درب الشهداء الطويل الطويل. هل نحزن؟ ام نياس؟ ام نكتفي بالتذمر؟ ام ان المسؤولية تستدعي الاحرار للاستيقاظ المبكر والهرع نحو عمل جاد يهدف للصعود بالشعب وقضيته الى مواقع القرار الدولي ففعل الله يفتح في نفوس مسؤوليه ما يدفعهم لاتخاذ موقف انساني يقطع الطريق على سياسات التضليل والتشويش التي يمارسها نظاما السعودية والبحرين بالاستفادة من الاموال المسلوبة في الجزيرة العربية.

عالمقة اولئك الذين يسبقون بقراراتهم ما يطرحه عبيد الدنيا، فليس في جعبتهم الا الايمان والخير والعدل والصلاح. اما المحتلون والمستبدون والطغاة فلا يقتنون الا القتل والتعذيب والنهب والكذب والافتراء. فهم ينكرون قتل الابرياء، ويسعون لتبرير جرائمهم بالصاق التهم المزيفة للاحرار، فيتهمونهم بالانتماء لمنظمات خارجية، ولكي يثبتوا ذلك يعمدون لتعذيبهم بوحشية متناهية

عندما ينفجر الدم

عندما ينفجر الدم خفي الأمر يظهر كل شيء عنده مُنكشَفَ مَهْمَا نَسْتَرُ هَمَمُ الثَّوَارِ أَكْبَرُ .. نَفْسُ الْأَحْرَارِ أَعْظَرُ وَيَكُونُ الظَّالِمُ الْمَغْرُورُ عِنْدَ الشَّعْبِ أَحَقَرُ وَيَكُونُ الدَّمُ مِنْ كُلِّ فَصِيدِ الشَّعْرِ أَشْعَرُ وَتَرَى فَوْقَ ظِلَامِ اللَّيْلِ مَصْبَاحاً تَكْوَرُ وَتَرَى الْعِشْبَ الَّذِي أَسْفَلُهُ الْإِظْمَاءُ وَالتَّرُّ كُلُّ شَيْءٍ يَتَغَيَّرُ.. يَنْبُتُ الشَّوْكَ وَيَزْهَرُ وَيَنْابِغُ الْكِرَامَاتُ مِنَ الصَّمِّ تُفَجِّرُ وَسَمَاءٌ حَبِسَتْ عَنَّا زَمَاناً تَتَقَطَّرُ وَتُرَوِّي بِأَسْقِ النَّخْلِ عَلَى الرَّمْضِ الْمُقْفَرِ وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَالجَنَّةِ مِنْ مُسْكٍ وَعَنْبَرٍ

لاجبارهم على توقيع اعترافات مزيفة. وهذا ما فعلوه مع المجموعات التي اطلق سراحها في ذروة الثورة المباركة. هؤلاء نفلوا الى العالم لمحات رهيبة مما حدث لهم في طوامير التعذيب، وما لفق ضدهم من اتهامات. مع ذلك فلم ينفع الطغاة ما فعلوا، بل ان جرائمهم ضد الانسانية سوف تلاحقهم حتى تطالهم يد العدالة القانونية بعون الله تعالى. اما جرائم الحرب التي ارتكبتها الاحتلال السعودي - الخليفي فقد وثق الكثير منها في اشربة الفيديو والصور، وسوف تستعمل لادانتهم كمجرمي حرب، وعلى رأسهم رأس النظام وبقيه افراد آل خليفة المتنفيين.

تعيش البحرين هذه الايام وشعبها حقيقة حاسمة حيث اصبح الخيار محصورا بين ان يكون الشعب او لا يكون، هذا هو الخيار الذي يتضح من خلال ما يجري يوميا في شوارع البلاد من اعتداءات متواصلة على المواطنين الذين يقتلون على الهوية، ويتواصل الاعتداء على مساجدهم ومراكزهم الدينية ورموزهم السياسية والدينية. يتم ذلك علنا تحت اعين الحكومات الاخرى، خصوصا الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا اللتين تمتلكان قدرا واسعا من التأثير. هذه الدول تعلم ان اسلحتها التي بأيدي العائلة الخليفية تستعمل للقمع الداخلي، ولكنها تلوذ بالصمت حيال ذلك. فلم نسمع منها كلمة واحد ضد البلطجة المتواصلة التي تمارسها المجموعات الملتزمة في الليل والنهار وتقتل فيها المواطنين العزل وتهشم السيارات وتكسر ابواب المنازل. لم نسمع من الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي موقفا بحماية شعب البحرين من الابادة الثقافية والانسانية التي يتعرض لها والتي تتمثل في الحرب على الهوية واستهداف المظاهر الثقافية والدينية لغالبية شعب البحرين، وتسعى بشكل متواصل لاطهار الوضع من خلال الطائفية المقيتة، مع تجاهل الحقائق القائمة على الارض. شعب البحرين يعيش اليوم مخاضا عسيراً لتقرير مصيره، بين الاستقلال وفق مبدأ حق تقرير المصير او السقوط في وحل التبعية لقوى التخلف والظلام والقمع والقتل الاسود. لقد قرر الشعب ان يعيش، وهو قادر على تحقيق ذلك بدعم الله له، وبسواعد ابنائه ودماء شهدائه، وآهات امهاته وزفرات محروميه. هذا هو قدر اهل البحرين، فلصبروا على البلاء حتى يتحقق لهم الوعد الالهي المحتوم، وتسقط قوى الظلم والبغي ويندحر الاحتلال السعودي الخليفي، وسوف يتحقق ذلك بعون الله تعالى.

وتصكّ اليائس العاقرُ وجهاً وتُبشِّرُ أنها حبلَى بمولودٍ جميلٍ الوجه أشقرُ إنه الدَّمُ الثَّيِّ تَارَ وَلِلثَّوَارِ كَبِيرُ مِنْ شَهِيدٍ خَطَّ بِالْأَحْمَرِ لِلتَّشْرِيعِ مَصْدَرُ لَايَسَا مِنْ صَدْرِهِ دِرْعَا مُوشَى وَمُحْبِرُ كُلَّمَا أَرَى رِصَاصٌ مِنْ مَدْفَعِ رَشَاشٍ يَزَارُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ جَيْشُ الْغَدْرِ أَنَّ الدَّمَ عَسْكَرُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَا كَرِبْلَانِيُونَ صُبْرُ وَلَنَا طِفْلٌ بِقَمْطِيهِ إِلَى الْأَعْدَاءِ شَمْرُ ظَامِئاً يَقْتَلِعُ السَّهْمَ مِنَ الْعَرِّ بِمَنْحَرٍ وَلَنَا كَفٌّ يَشُدُّ الرِّيَاةَ الْحَمْرَاءَ أَبْتَرُ وَلَنَا هَامٌ عَلَى حَدِّ عَمُودِ الرِّضْخِ أُنْرُ وَخُدُودٌ شَانَهَا فَوْقَ الْكِرَامَاتِ تُعْفَرُ وَرُؤُوسٌ بَسَطَتْ أَعْنَاقَهَا حَتَّى تُجَزَّرُ وَجَسُومٌ قَدْ أَبَتْ فِي غَيْرِ لَحْدٍ الْمَجْدُ تُقْبَرُ مِنْ هُنَا كُنَّا وَكَانَتْ انْتِفَاضَاتٌ تُسَطَّرُ بِشَهِيدٍ يَلْقَفُ الْإِفْكَ بِتُعْبَانٍ مُقَدَّرُ لَمْ يُعَدِّ فِرْعَوْنُ بَعْدَ الْيَوْمِ بِالْأَحْبَالِ يَسْحَرُ كُلَّمَا قَدَّمَ عَهْدًا نَقَضَ الْعَهْدَ وَأَنْكَرُ فَ "رِضًا" شَقَّ عِمَارَ الْمَوْتِ فَرَدَّ وَتَصَدَّرُ مَارِداً يَمْشِي بَزْهَوٍ حَقَّةً أَنْ يَتَبَخَّخَّرُ وَالَّذِي فَجَّرَ وَجْهَ الْأَرْضِ ذَا الرَّأْسِ الْمُفْجَّرِ وَ"عَلِيٍّ" وَأَخُوهُ "فَاضِلٌ" وَالدَّرْبُ يَزْخَرُ أَنَّ هَيْهَاتَ يُقْلُ الدَّمُ أَوْ يُنْسَى وَيُهَيَّرُ قُلُّ لَأْمِي لَا تُخَلِّي الْقَلْبَ حَزْناً يَتَفَطَّرُ قُلُّ لَهَا نَامٌ قَرِيرَا مِنْ لَهُ عَيْنَاكَ تَسْهَرُ وَأَنْثَرِيَنِي يَا سَمِينَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ أَرْهَرُ ثُمَّ لَا ضَيْرَ إِذَا الدَّمْعُ سُورُوا قَدْ نَنَنُّرُ إِنِّي زُورَقٌ نَحْوَ جِنَانِ الْخَلْدِ أَبْحَرُ بِبَطُولَاتِ الْأَلَى مَثُوا لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْبَرُ وَحِكَايَاتِ تَخَلَّى الذِّكْرَ مَحْمُوداً مَعْتَرُ مِنْ رَجَالَاتِ صِرَاطِ اللَّهِ وَالنَّهْجِ الْمُطَهَّرُ عَشْفُهُمْ أَنْ يَلْتَمُوا السِّيفَ عَلَى مَبْضَعِ مَنْحَرُ عَلِمْتَهُمْ كَرِبَلَا أَنْ رَفَافَ الْعَرِّ أَحْمَرُ وَلِبَاسُ الدَّمِ لِلشَّبَّانِ يَوْمَ الْعَرَسِ أَوْقَرُ وَالْيَدِ الْبِتْرَاءِ أَقْوَى بِالْفِدَا وَالرِّزْدُ أَظْفَرُ وَالَّذِي يَخْتَرِقُ السَّهْمَ بَعِينِهِ لَهُ الرَّأْسُ أَجْدَرُ وَالْمُضْحُونُ صَوَارِيخُ إِذَا الْأَعْمَارُ أَقْصَرُ وَإِذَا سَارُوا بِرَكْبِ الْمَوْتِ يَشْتَاقُونَ أَكْثَرُ قَرَّرُوا ذَلِكَ فَكَانُوا أَصْدَقَ الْأَشْهَادِ مَعْشَرُ هَكَذَا نَحْنُ إِذَا شُنْنَا مَشِيئَاتِ تُقَدَّرُ وَالْمَشِيئَاتِ إِرَادَاتِ بِهَا الْقَيْدُ يُكْسَرُ شَعْبُنَا الطَّوْدُ الَّذِي مَنْ دَكَّهُ عَادَ مُبَعْتَرُ وَالَّذِي يَخْطُو عَلَيْهِ مُسْتَبَدًّا يَتَعَتَّرُ وَالَّذِي كَانَ مُحَالِ الْمُسْتَحْيَلَاتِ يُقَرَّرُ وَالَّذِي فِي بَرْجِهِ الْعَاجِي يَهْوِي وَيَدْمَرُ قُلُّ لَطَاعُوتِكَ يَا شَيْطَانُ مِنْ طَعْوَاهُ يَحْدَرُ إِنَّ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ مِنَ الظَّالِمِ أَكْبَرُ كُلُّ طَاغُوتٍ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى يَوْمًا سَبُدْحَرُ فَعَلِيٌّ قَالَهَا قَوْلًا بَلِيغًا عَنْهُ يُؤَثَّرُ إِنَّ مَنْ يَطْلُبُ الْمَوْتَ حَيَاةً يَتَحَرَّرُ وَالَّذِي فِي دَارِهِ يُغْرَى بِسُومِ الذَّلِّ يُقَهَّرُ